

الباب الرابع

البدء في العمل الجدي

لقد ناقشنا سبب فشل 88 ٪ من مبادرات التغيير. لقد حددنا المكونات الأساسية للتغيير الناجح. وتحدثنا عن أهمية الثقافة وكيفية تغييرها.

الآن، حان الوقت للبدء في العمل الجدي الخاص بالتخطيط وتنفيذ تغيير بعينه.

يبدأ التغيير الناجح بوضع إستراتيجية، وهذا هو السبب في أن الفصول الثلاثة الأولى تدور حول هذا الموضوع الهام؛ وضع رؤية و/ أو رسالة و/ أو غرض، فهم القيم واستكشاف كيف تبدو الإستراتيجية الجيدة. في هذا القسم من الكتاب سوف تتصدى إلى إطار عمل الإستراتيجية الذي تم تطويره لواحد من عملائي لمساعدته على إشراك فريق قيادته في تطوير إستراتيجية شاملة للشركة.

ثم نناقش تنفيذ الإستراتيجية، حتى أن أكثر الإستراتيجيات تكلفةً وابتكارًا ستكون مضيعة كاملة للوقت إذا لم يكن بالإمكان تنفيذها. وقد نجد أن إطار تنفيذ الإستراتيجية الذي تلاقه في هذا الفصل مفيدًا أيضًا.

لتنفيذ إستراتيجيتك بشكل ناجح، ستحتاج إلى الاهتمام بما يطلق عليه بعض الأشخاص بشكل غير صحيح «الجانب الأكثر مرونة» من الأعمال. لذلك، سوف نغطي في الفصول التالية تصميم منظمة للتنفيذ (وكيف لا يتعلق تصميم المنظمة بالهيكل فقط)، والتغلب على الرضا عن الذات، وكيف تبدو القيادة الجيدة، وبناء فرق قيادة استثنائية وإدارة وتطوير موظفيك.

وأخيرًا، نختم هذا القسم ببعض دراسات الحالة المتعلقة بالموضوع ومجموعة أدوات التغيير التي تحتوي على الأدوات والنماذج والمنهجيات الرئيسية التي وجدتها مفيدة على مر السنين. أتمنى أن تجدوها أنت كذلك.